حلبجة يحصد جوائز المهرجان.. والعراق يتربع على قمة الخليج السينمائية من جديد

□ دبي / علاء المفرجي

أكدت الأعمال السينمائية العراقية تقدّمَها على مثيلاتها في المسابقة الرسمية للأعمال الطويلة بعدما قررت إدارة المهرجان هذا العام دمج الأعمال الوثائقية والروائية في مسابقة، لتفوز أفلام عراقية بمعظم جوائز المهرجان.

فانتزع فيلم قوي ومؤثر عالج موضوع أطفال حلبجة العراقية المفقودين والذي أنجزه المخرج الكردي الذي يعيش في ألمانيا أكرم حيدو أرفع جائزة في ختام الدورة الخامسة من مهرجان الخليج السينمائي.

ويتطرق "حلبجة- الأطفال المفقودون" لقصة فريدة عن شاب يعود إلى حلبجة ليجد قبره بانتظاره وأيضا اسمه بين لائحة الضحايا إذ اعتقده الجميع ميتا بعدما تم نقله إلى مستشفى إيراني ومن ثم تبنته عائلة إيرانية طوال سنوات.

ويصور الفيلم خصوصا بساطة الناس وحياتهم اليومية بعد كارثة حلبجة ومن خلال عودة هذا الابن المفقود.

وقال المخرج عقب فوزه بالجائزتين وفضلا عن الجائزة الأولى، منح الفيلم جائزة أفضل مخرج خليجي في المهرجان.

"صورت الناس الحقيقيين ونقلت عواطفهم وحقيقتهم. انه عمل خرج من القلب ويذهب إلى القلب".

وعبر عن امتنانه لمهرجان الخليج الذي سبق ومنحه جائزة عن عمل سابق له.

واستحوذت المخرجات الخليجيات على جوائز عدة فحصلت الإماراتية نجوم الغانم على الجائزة الثانية للفيلم الطويل عن عملها الوثائقي "أمل" الذي تناولت فيه غربة فنانة سورية تعيش في الإمارات وتصبح نوعا ما رهينة الهامش.

وقالت الغانم لوكالة فرانس برس حول فيلمها الذي سبق وحاز جائزة أفضل فيلم خليجي في مهرجان دبي السينمائي ان "الجانب الإنساني المتمثل في المعاناة الشخصية والذاتية ربما يكون هو ما حرك الآخرين تجاهه وجعلهم ينظرون إليه من هذه الزاوية لأنه يلتقي مع معاناة كل هؤلاء المغتربين الذين يتركون حياتهم ويذهبون لفرص جديدة في حياة جديدة ويواجهون صعوبات وتحديات الاغتراب بكل أشكاله."

وحصل فيلم "تورا بورا" للمخرج الكويتي وليد العوضي على جائزة لجنة التحكيم الخاصة كما حصل الممثل الفلسطيني في الفيلم قيس ناشف على تنويه عن دوره كمصور صحفي في أفغانستان. وافتتح "تورا بورا" المهرجان وهو يصور معاناة أبوين ذهبا إلى هناك للعودة بابنهما الذي اجتذبه التطرف الإسلامي.

وفاز فيلم وثائقي آخر عن العراق بعنوان "انا مرتزق ابيض" بالجائزة الثالثة للفيلم الطويل في المهرجان والفيلم من اخراج طه كريمي العراقي الذي درس السينما في طهران وهو تعقب فيه محاكمة سعيد جاف الذي كان قائد مجموعة مرتزقة تؤتمر بأوامر حزب البعث ويمثل أمام المحكمة العراقية الجديدة بتهمة الضلوع في مذبحة الأنفال.

وفي مسابقة الفيلم القصير حصل فيلم "بايسكل" العراقي للمخرج رزكار حسين على جائزة أفضل فيلم وأيضا على جائزة أفضل سيناريو. وتدور أحداث الفيلم في أوساط صبية من طبقات اجتماعية مختلفة وتصور طبيعة العلاقات فيما بينهم.

وحصلت الكويتية دانة المعجل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وعلى جائزة أفضل مخرجة عن فيلمها بلاد العجائب- قصة واقعية" الذي يحكي من خلال الخيال وعبر استيحاء لقصة أليس في بلاد العجائب واقعا فانتازيا لشباب الكويت اليوم وهذا هو العمل الأول للمخرجة.

وحصل فيلم وثائقي من اليمن الذي تمثل هذا العام في مهرجان الخليج بثلاثة أعمال للمرة الأولى، على الجائزة الثانية عن فيلم بعنوان "أسرار خفية" للمخرج سامر النمري بينما فازت البحرين بالجائزة الثالثة عن فيلم "هنا لندن" للمخرج محمد راشد بو علي.

ونال كل من المخرج العراقي هادي ماهود والمخرجة الإماراتية نايلة الخاجة شهادة تقدير عن أعمالهما.

وقال عضو لجنة التحكيم لهذا العام المخرج المسرحي العراقي جواد الاسدي "ركزنا في اختياراتنا على عمق الفيلم وارتباطه بالمجتمع وتركيبه بنسبة معينة من الجماليات والتمثيل ليمس وجدان المشاهد وفكره وعقله".

واعتبر الأسدي أن الأفلام الوثائقية في المهرجان كانت "أكثر جرأة وقوة وتأثيرا وصدقا".

اما في مسابقة أفلام الطلبة التي تعرض أعمال التخرج للطلبة الخليجيين في المجال السينمائي فقد فازت العراقية رانيا توفيق بجائزة أفضل فيلم قصير عن فيلمها شريطها "نسمة هوا".

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

سماحة السيد مقتدى .. تحية وبعد

(٢)

سماحة السيد:

حينما تعلن بنفسك على الملأ، وفي أكثر من مرة، ان السيد المالكي، الذي أنت كنت السبب المباشر في تعيينه رئيسا للوزراء لولاية ثانية، صار دكتاتورا، ماذا تتوقع منا أن نفعل؟ ان كنت تريدنا ان ننبّه لذلك ونحذّر منه، فلقد فعلنا وكتبنا حتى بح صوت اقلامنا. خاطبنا دولة رئيس الوزراء، من باب الحرص على الوطن وعليه ايضا، لكنه أوصد ابواب السمع كلها. نحن لا نمتلك غير سلاح الكلمة، الذي مهما كان قويا فلا يتعدى حد ان يكون رأيا. وانت تعرف بانه "لا رأي لمن لا يطاع". فهل تظن ان في الحكومة كلها من يطيع رأيا لكاتب؟ هذا إن كان فيها من يقرأ.

الدكتاتورية ان استفحلت ووقع الفأس بالرأس، فلن تخلصنا منها الف كلمة "احذروا". انها لن ترحل او تسقط الا بعد ان تجعل من هلاك البلاد والعباد ثمنا لرحيلها. وتجربتنا مع الطاغية صدام ما زلت طرية وطازجة.

ومن يك جادا في محاربة الدكتاتورية، مادام خراب البصرة لم يحل بعد، وهو قادر على قبرها، احتار كيف اجد له عذرا. لا اظن ان هناك شريعة سماوية أو ارضية تحترم الانسان، لا تبغض الطغيان وتدعو لمحاربته.

ومن هنا ساكون صريحا معكم حتى وان كان في صراحتي ما يزعج البعض او يغيظه. ان كتلتكم البرلمانية هي الوحيدة القادرة على وضع حد للدكتاتورية الجديدة. فلديكم اربعون صوتا نيابيا شيعيا في التحالف الوطني الذي يقود السلطة. ولانها لحظة مصارحة ساقولها بوضوح: ان صوت النائب الشيعي في التحالف الوطني، وفي مجال الوقوف بوجه الدكتاتورية بشكل محدد،. هذه حقيقة يجب ان تقال حتى وان بدت مرة جدا.

اليوم نجد اغلب الكتل السياسية، خاصة الكبيرة منها، تقول مثلما تقولون: لقد عادت الدكتاتورية. فان كان هذا القول حقيقية، ولا اشك انه كذلك، فلا حل غير سحب الثقة من الحكومة. وبيضة الميزان في انجاح عملية سحب الثقة متوقفة عليكم. اعلنوها فقد يكون في إعلانها فرصة لتشجيع كثير من النواب المترددين على ان يحذوا حذوكم. ولعل الإعلان عنها لوحده كافيا ان يجعل رئيس الوزراء يعيد النظر في تصرفاته، وهذا ما نتمناه فليس لنا معه اي حساب شخصي، ولا اظنكم ايضا لكم مثل هذا الحساب لأنكم معه في تحالف واحد.

وان كان البعض يرى، وهو على حق، بان رئاسة الوزارة يجب ان تكون بيد شيعي بحكم واقع الأغلبية ومعادلات التوافق، فلا اظن ان التحالف الوطني عقيم لدرجة ان ليس فيه شيعي واحد يؤمن بالديمقراطية ويبغض الطغيان ليصلح رئيسا للوزراء.

باختصار: ان مسؤولية إزاحة الدكتاتور تقع اولا على عاتق من اتى به. وقد قال اهل الجنوب في امثالهم: "درب الجاب امعين يرده". والإزاحة لا تأتي بالتحذير، انما بالفعل قبل القول. لا ادعي اني خبير بامور الدين مثل سماحتكم لكني اعرف، كما يعرف اي انسان بسيط، بان الله لم يقل في كتابه الكريم "قولوا" بل: "اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ".

والسلام عليكم.

معركة وسادات في روما

أ ف ب

شارك نحو مئة شخص عصر الأحد في معركة وسادات في وسط روما في ساحة سانتا ماريا في منطقة تراستيفيري، نظمت في إطار اليوم العالمي لمعركة الوسادات.«المقاتلون»، وهم شباب بين سن الثامنة عشرة والثلاثين، وقفوا في خطوط متواجهة ومن ثم عندما قرعت الأجراس بدأوا معركتهم التي استمرت حوالي عشرين دقيقة في أجواء مرحة. وفي نهاية المعركة رمى الجميع وساداتهم التي باتت فارغة من الريش في الهواء ومن ثم وضعوها أرضا وتمددوا عليها. وينظم «اليوم العالمي لمعركة الوسادات» منذ عام ٢٠٠٨. وقد بدأت المعارك هذه السنة في السادس من نيسان وتواصلت حتى ١٥ نيسان في عشرات من مدن العالم، من نيويورك إلى سدني مرورا بباريس وبلغراد وروما ولندن.

حدث في مثل هذا اليوم

ولادة الشاعر الحبوبي

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٥٠ ولد الشاعر العراقي الكبير السيد محمد سعيد الحبوبي، في مدينة النجف، في أسرة شهيرة، نزح عدد من أفرادها من نجد واستوطن النجف منذ زمن قديم. وقد درس شاعرنا في هذه المدينة التي تعج بالمدارس الدينية ومعاهد العلم، ومنذ وقت مبكر من حياته عرف شاعرا رقيقا، حتى عدّ من كبار شعراء عصره، وقد طبع ديوانه عام ١٩١٣، وطبع ثانية في عام ١٩٨٠ بعناية ابن أخيه عبد الغفار الحبوبي.

انصرف الى الشعر وعرفته مجالس الأدب في بغداد والنجف، واشتهر شعره في أغراض الغزل والخمرة والاخوانيات،ونظم الموشحات التي عارض فيها الموشحات الأندلسية الشهيرة، وتكتنف شاعريته الفياضة روح بدوية واضحة، فكان شعره جميلا تلهج به الأوساط المختلفة، وكثيرا ما سئل عن أغراض شعره وهو عالم روحاني كبير، فيقول:

لا تخل ويك ومن يسمع يَخَل
لننب بالراح مشغوف الفؤاد
غبر اني رمت نهج الظرف
عفة النفس وفسق الألسن

غير ان هذه الشاعرية الكبيرة، آثر الابتعاد عنها حتى هجرها وطلقها للنهاية بعد أن نبزه أستاذه بأنه شاعر وليس له من المسائل الفقهية يصيب وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى ودخلت الدولة العثمانية الحرب، نودي للجهاد واختير الحبوبي لقيادة المجاهدين، غير ان الخسارة التي منيت بها القوات التركية والمجاهدين في معركة الشعيبة، جعلته محبطا، حتى أدركته الوفاة كمدا في حزيران عام ١٩١٥ مأسوفا عليه من الجميع، وخلد بإقامة تمثال له في وسط مدينة الناصرية التي كانت موقع تجمع المجاهدين بزعامة الحبوبي.

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

طبيعتك المناضلة التي لا تحتمل الانهزامية، تساعدك على استعادة المكاسب التي خسرتها مع بداية العام الحالي. تثبّتين موقعك وتظهرين مقدرتك على العمل الخلاق مما يسكت ألسنة القاصي والداني! حاولي ضبط انفعالاتك التي غالبا ما تكون السبب في تراجعك.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يدعم الحظ خطواتك المهنية، أو يضمن لك النجاح إن كنت بصدد تقديم امتحانات دراسية أو أبحاث خاصة أو اجتماعية. كما أنه يزيد من سحرك الطبيعي وجاذبيتك المعهودة على المستوى العاطفي، مما يضاعف الفرص أمام العازبة ويضعها أمام خيارات متعددة.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

يركّز الفلك على مدّك بالقوة للاندفاع في تحسين أوضاعك المهنية. فقد تصادفين اليوم ما يشعل رغبتك في الانتفاض على ركود أعمالك الحالية، وإلى اعتماد المجازفة المدروسة التي تسمح لك بالتطور. وقد يتخذ ذلك شكل صفقة هامة، أو فرصة ثمينة للالتزام بعمل جديد.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تباشرين في التخطيط لخطواتك العملية المقبلة. فتعملين على تحسين علاقاتك مع المحيطين بك من الذين يتفهمون أهدافك ويشكّلون مصدر ثقة بالنسبة إليك، فأنت تقدرين تماماً حاجتك للدعم الذي يقدمونه لك. تعيشين حالة من الانسجام والتواطؤ مع الشريك أو الحبيب.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

يدعمك الحظ، لكن مضاعفة جهودك في العمل ضرورية للاستفادة من أهمية خطواتك السابقة. فالنتائج التي يجب أن تكون على قدر آمالك تتطلب منك اليوم التركيز الكامل على هدفك الأساسي دون الالتفات إلى تجميل التفاصيل التي قد تأخذ الكثير من وقتك واهتمامك.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

يغطي الحب سماء حياتك العاطفية في هذا اليوم الرومانسي الذي يجعلك حالمة تسبحين في فضاء من صنع مشاعرك. قد يكون الشريك هو الذي تسبب في حالتك هذه، أو قد تكون عودة شخص من الماضي، أو قد يكون الحبيب المنتظر الذي لا زال في خيالك!

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

لا يمكنك تلقي أية طاقة إيجابية ترسلها السماء إليك، إن كنت في حالة نفسية يسيطر عليها القلق والتشاؤم والاقتناع بسوء حظك. فما الذي تخسرينه إن جبرت نفسك على رؤية الجانب الجميل من الحياة وتمسكت به؟! فتوقع الأسوأ دائماً يحجب عنك الاستمتاع بالحياة.

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تكرهين الروتين، وتفضلين الحركة والتجدد في جميع الميادين. لن يخيّب الفلك آمالك، إذ يضعك اليوم أمام أحداث مهنية جديدة أو أمور عاطفية غير متوقعة تثير اهتمامك وانفعالك وتولد لديك الحماس والطاقة الحيوية الإضافية. لكن يبقى عليك الحدّ من ميلك إلى المبالغة.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

حيويتك الزائدة تتخطى أحياناً حدود المقبول والمعقول، بحيث أنك لا تجدين الراحة والانسجام مع ذاتك إلا في الفوضى! الجانب الخلاق والمبدع داخلك يفترض ربما الإحساس بالحرية المطلقة بحيث يصبح أي نوع من التنظيم عائقاً لك ومكبّلاً لحرية أفكارك وتحركاتك.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

ما فات قد مات! والأهمية كلها يجب أن تحوّل إلى المستقبل. فالعازبة التي وضعت الماضي وراءها، لا تحتاج إلى الكثير من الوقت لإقناع نصفها الآخر بأهمية الارتباط، فمشاعرها العميقة والجدّية كفيلة بالمهمة، كما أن خطابها الواقعي لا يخلو من الرؤية البعيدة.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

تكتشفين بعض الأسرار والخبايا المتعلقة بمحيطك المهني، والتي قد لا تسرّك معرفتها. تحتارين في اتخاذ ردة الفعل المناسبة تجاهها، فتارة يدفعك تهورك إلى اختيار المواجهة وإعلانها على الملأ، وتارة أخرى تقررين كتمان الأمر والتعامل معها بتعقل وحكمة.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

كل شيء يسير إلى الأفضل في هذا النهار الإيجابي، بالرغم من بعض المعاكسات الثانوية التي لا يجب أن تتوقفي عندها. حدسك وحاستك السادسة يلعبان دوراً رئيسياً في وصولك إلى النجاح الذي تتوقعينه، فهما يمدّانك بالأحكام الصائبة تجاه الأشخاص والأوضاع

كلمات متقاطعة

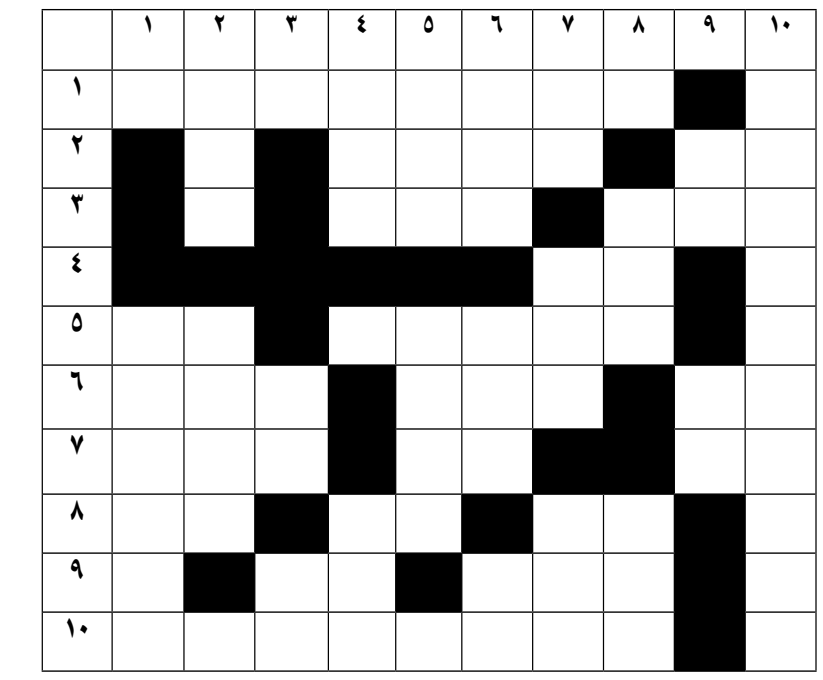

افقي

١ – ملاكم بريطاني من أصل يمني.
٢- البحر/ جزء من البيضة.
٣- مدينة فرنسية/ شعوب.
٤- متشابهة.
٥- متشابهة/مجرى ماء(م).
٦- صبغ/ وكالة أنباء عربية/ فاصل(م).
٧- انتفض/ احد الوالدين/ ردن.
٨- قهوة/ حرف جر/ مرض صدري(م).
٩- رمز رياضي(م)/ كبر ونضج.
١٠- مطرب مصري.

عمودي

١- الارتكاز.
٢- علا/ وقت.
٣- دق(م)/ مادة قاتلة.
٤- ثروة/ عيب.
٥- لزينة المرأة/ ذل.
٦- لقياس المسافات/رقد / ضرس(م).
٧- بحر/وجع/نضجر(م).
٨- متشابهة/ قنوط(م).
٩- متشابهة/ تعب(م).
١٠- ممثل مصري

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢	■		■					■		
٣	■		■				■			
٤	■	■	■	■	■	■			■	
٥			■						■	
٦				■				■		
٧				■			■	■		
٨			■			■			■	
٩		■			■				■	
١٠									■	